|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**بيت مرسم**

بيت مرسم قرية في مدينة دورا بمحافظة الخليل، تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل على بعد 30 كم ويحدها من الشرق والشمال قرية بيت الروش الفوقا ومن الغرب والجنوب قرية البرج والجدار العازل، ترتفع 503 متر عن سطح البحر وتسقط الأمطار بمعدل سنوي 436 ملم، والقرية تدار بمجلس قروي منذ عام 1997

## الآثار

أظهرت نتائج المسح الميداني للأبنية القديمة الذي نفذه رواق العام 2000 أن عدد المباني الكلي في القرية بلغ 53 مبنى، منها 10 مبانٍ تتألف من طابق واحد، أي ما يشكل 19 % من إجمالي عدد المباني.

وصفت الحالة الإنشائية لـ 22 مبنى بأنها متوسطة، أي ما يعادل 42 % من إجمالي عدد المباني، إلى جانب وجود 19 مبنى بحالة غير صالحة للاستعمال ( 36 %)، و 10 مبان بحالة سيئة ( 19 %). أما الحالة الفيزيائيـة للمباني، فأظهرت أن هناك 19 مبنى بحالة متوسطة، أي ما يعادل 36 % من المجموع الكلي للمباني، علاوة على وجود 29 مبنى بحالة سيئة ( 55 %).

وفيما يتعلق بمدى الاستخدام، تبين أن هناك 37 مبنى مهجورة، أي ما يعادل 70 % من إجمالي عدد المباني، إضافة إلى وجود 13 مبنى مستخدمة بشكل جزئي ( 25 ).

غلب الشكل المستوي على أسطح معظم المباني القديمة في القرية، حيث ظهر استخدامه في أسطح 39 مبنى، وهو ما يعادل 70 % من إجمالي عدد المباني، في حين استخدم الشكل شبه الكروي في أسطح 3 مبانٍ ( 5 %)، والشكل المفلطح في سطحي مبنيين ( 4 %)، فيما وجدت سطحا مبنيين مهدمين.

أما أشكال الأسقف، فقد غلب عليها الشكل الصخري غير المنتظم الذي ظهر استخدامه في أسقف 41 مبنى، وهو ما يعادل 62 % من إجمالي عدد الأبنية، في حين استخدم العقد نصف البرميلي في أسقف 8 مبانٍ ( 12 %)، والشكل المستوي في أسقف 6 مبانٍ ( 9 %)، وشكل القبة في أسقف 5 مبانٍ ( 8 %)، والعقد المتقاطع في أسقف 4 مبانٍ ( 6 %)، والمستوي بدعامات خشبية في سقف مبنى واحد فقط ( 2 %)، فيما وجد سقف مبنى واحد مهدماً.

تعددت أرضيات المباني القديمة في قرية بيت مرسم، فظهرت المدة في أرضيات 39 مبنى، وهو ما يعادل 55 % من إجمالي عدد الأبنية، في حين استخدمت الأرضية الترابية في 8 مبانٍ ( 11 %)، والأرضية الصخرية في 23 مبنى ( 32 %)، بينما اقتصر استخدام البلاط الحجري على أرضية مبنى واحد فقط.

من آثار بيت مرسم: تتميز قرى الخط الأمامي بيت مرسم وما حولها أناه تتربع على بحر من الآثار النادرة والمهمة، وقد وثق رواق المغارات التالية:

مغارة محمود عبد القادر عمرومغارة يوسف عمرومغارة عوض عمروعقد محمود عمروعقد محمود ابو عرقوبطور حمزة ابراهيم عمرومغارة عبد القادر عمرومغارة عبد القادر عمرومغارة محمد الصوصمغارة سالم عمرانسقيفه محمود ابو عرقوبطور سلمان سلامهسقيفه شحدة عبد ربهحوش دار عمرانعقد /طور اسماعيل ابو عرقوبطور عبد ربه عمرومغارة عبد الله الصوصعقد موسى عمروحوش دار عمرانسقيفه يوسف عمرومغارة عبد الله عمرومغارة طالب ابو عرقوبمغارة زعل عمرومغارة عبد العزيز عمرومغارة يوسف عمروسقيفه علي عمرومغارة متعب دحيدلعقد خليل حماد عمرومغارة محمد ابو عرقوبمغارة احمد عوضطور حسين بشيرطور عبد الفتاح عمرومغارة قفطان ابو عرقوبطور حسين ابو جويعدمغارة عبد الرحيم مطاوعمغارة محمود ابو عرقوبمغارة خلف شاكر عمروطور نادر خليل عمروسقيفه عامر عمروطور محمود محمد مصلحطور بشير عبد الله عمرومغارة امطير امحمدمغارة شاكر عمروطور اسماعيل عمرومغارة بدوي عمروطور عبد العزيز عمرومغارة حسن عمرومغارة اسماعيل ابو جويعدطور بدوي عمروديوان دار ابراهيم عمرومغارة احمد عمروطور عبد الفتاح ادحيدلمغارة حسن ابو عكر

## سبب التسمية

يعود اسم بيت مرسم إلى الكلمة الكنعانية: "قرية سفر"، أو "بيت سيفر"، التي تعني مدينة العلم والكتاب. وكان للقرية في الماضي اسمان: "بيت سينا"، بمعنى غصن النخيل، و"دبير"

## الموقع والمساحة

إحدى قرى دورا، تقع قريـة بيت مرسم على بعد 29 كم جنوب غرب مدينـة الخليل، وترتفع عن سطح البحر حوالي 490 م، وتبلغ مساحة المنطقة المبنية فيها 40 دونمًا، ويحدها من الشرق قرية بيت الروش الفوقا، ومن الغرب والجنوب قرية البرج وجدار الفصل العنصري.

## الباحث والمراجع

المراجع:

1- موقع رواق https://www.riwaq.org/

2-الجزيرة نت

## تاريخ القرية

مملكة بيت مرسم - أحد الممالك الكنعانية الأربعة في جنوب فلسطين التي تشكل أهم المواقع وأقدمها بفلسطين يعود للعصر الحجري الحديث، أي في الألف الثامن قبل الميلاد، وهي نفس الحقبة التي أسست فيها مدينة أريحا.

ويعود تاريخ القرية إلى القبائل العربية التي رحلت من الجزيرة العربية واستقرت في أرض فلسطين، ومعظم العائلات فيها استقروا منذ الخلافة الإسلامية، والعثمانية، والدليل على ذلك مقام النبي حنظل، وهو على شكل مسجد له محراب. أما في العصر الحديث، فقد استقرت فيها عائلات هُجرت من قراها التي احتلتها قوات الاحتلال الصهيوني عام 1948.